تحذيرات بلا استجابة... الحمى النزفية تنتشر وذي قار في الصدارة

سجلت وزارة الزراعة، ارتفاعاً بأعداد إصابات الحمى النزفية بنسبة 71 بالمئة، لتصل إلى "179" إصابة مؤكدة بينها "23" وفاة، مؤكدةً السيطرة على انتشار الفيروس في ذي قار، التي تعدّ ُ الأعلى تسجيلاً للإصابات في البلاد.

وذكر مدير قسم الوبائيات في دائرة البيطرة التابعة للوزارة، ثائر صبري حسين بتصريح للصحيفة الرسمية وتابعته "المطلع"، أن:"أعداد الإصابات بلغت "179" بضمنها "23" حالة وفاة، تصدّ َرتها ذي قار بـ"50" إصابة ووفاة واحدة، فيما بلغ عددها في بغداد "28"، وثماني وفيات، أما أقلّ ُ المحافظات تسجيلاً للإصابات وبلغت واحدة فقط، فهي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والأنبار وصلاح الدين.

وأكد السيطرة على الفيروس في محافظة ذي قار، من خلال توفير المبيدات المضادة للقراد الوسيط الناقل بعد حملة الرشِّ للحضائر والأرضيات، وتغطيس الماشية بمادة (دلتا مثرين) بتركيز خمس بالمئة ولمدة 14 يوماً، وإعادتها مجدداً لمدة مماثلة بعدها، منوهاً بأنه عند وجود أي بؤرة مرضية يتم غلق المنطقة لمسافة 15 كيلومتراً مربعاً، ومنع دخول وخروج الحيوانات منها.

وكشف حسين، عن أن""دائرته سجلت ارتفاعاً في أعداد الإصابات بالحمى النزفية بنسبة 71 بالمئة، عازياً الارتفاع الحاصل بأعداد ونسب الإصابات إلى أسباب عدة ناشئة تحديداً عن قلة الوعي الصحي وعدم اتباع التعليمات الخاصة بالتعامل مع المرض لدى المواطنين".

وأجمل أسباب الانتشار، إلى التعامل مع اللحوم المصابة بطفيلي القراد، وذبح الأضاحي خلال عيد الأضحى، وانتشار الجزر العشوائي، داعياً إلى ضرورة شراء اللحوم من المصادر الموثوقة والآمنة، وضرورة تجميدها كونه يقضي على الفايروس، ومنع الذبح داخل محال القصابة أو بالقرب من المجمعات السكنية والطرق العامة.

ونوه بأهمية التبليغ الفوري عن الحالات المشتبه بها والتعاون مع الفرق البيطرية والمستوصفات لتقديم الخدمات مجاناً وبأسعار مدعومة، مؤكداً التشديد علد:"ذبح الماشية في مناطق معينة لأصحاب المواكب الحسينية خلال شهر محرم الحرام".